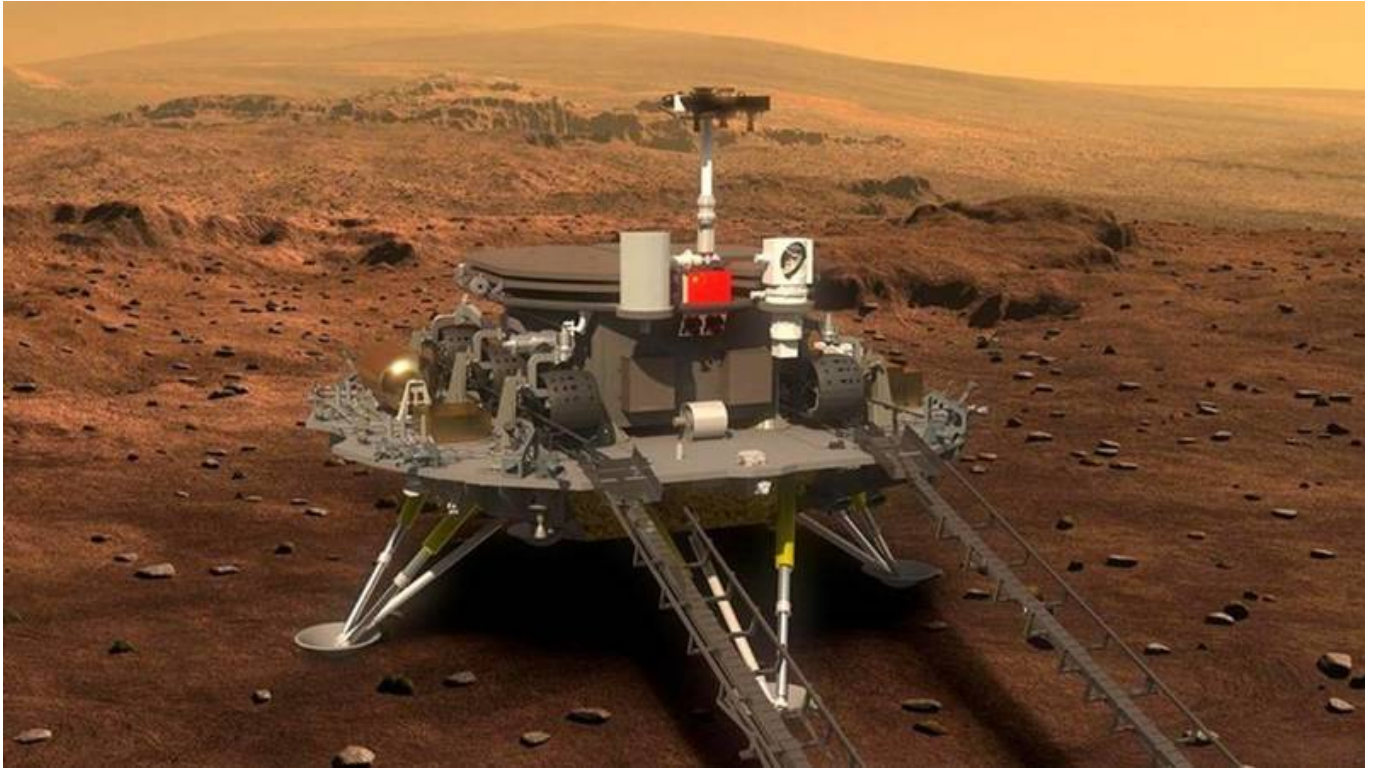


الصين تنجح في إنزال روبوت صغير على سطح المريخ



أ ف ب))

نجحت الصين، السبت، في إنزال روبوتها الصغير «تشورونج» الذي يتم التحكم فيه عن بعد على سطح المريخ في سابقة للدولة الآسيوية العملاقة، كما ذكرت قناة التلفزيون الحكومية (سي سي تي في). والهبوط على الكوكب الأحمر أمر معقد وأخفقت مهمات أوروبية وسوفييتية وأمريكية عدة في تحقيقه في الماضي. وكانت الصين بالفعل حاولت إرسال مسبار إلى المريخ في 2011 خلال مهمة مشتركة مع روسيا، لكن المحاولة توقفت وقررت بكين بعد ذلك مواصلة المغامرة وحدها. وأطلق الصينيون في نهاية تموز/يوليو 2020 من الأرض مهمتهم غير المأهولة «تيانوين-1» التي تحمل اسم المسبار الذي أرسل إلى الفضاء. ويتألف المسبار من ثلاثة أجزاء هي مركبة مدارية (تدور حول الكوكب) ومركبة هبوط تقل الروبوت الذي يتم التحكم فيه عن بعد (تشورونج)، وهذه المركبة هي التي حطت على سطح المريخ مما سيسمح للروبوت «تشورونج» بالخروج. وقالت القناة الصينية إن «مركبة الإنزال تيانوين-1، هبطت بنجاح في المنطقة المحددة مسبقاً على المريخ مع الروبوت «تشورونج»، موضحة أنه تم تلقي «إشارة» على الأرض.

وهبط الروبوت المسير في منطقة من الكوكب الأحمر تسمى «يوتوبيا بلانيسيا» وهي سهل شاسع يقع في النصف الشمالي من المريخ.

وهي المحاولة الأولى المستقلة للصينيين، وهم يأملون - بطموح - أن ينجزوا كل ما حققه الأمريكيون في العديد من بعثات المريخ منذ ستينات القرن الماضي.

وفي شباط/فبراير نجحت الصين في وضع «تيانوين-1» في مدار المريخ والتقاط صور للكوكب الأحمر. وفي وقت مبكر من السبت، تمكنت من إنزال المسبار على سطح المريخ ما سيسمح للروبوت بمغادرتها. ويشكل إنجاز العمليات الثلاث في مهمة أولى، سابقة في العالم. ويزن «تشورونج» أكثر من مئتي كيلوجرام. وهو مزود بأربعة ألواح شمسية لإمداد الطاقة ويفترض أن يعمل لمدة ثلاثة أشهر.

كما أنه مزود بكاميرات ورادار وليزر مما سيسمح له بدراسة بيئة المريخ وتحليل تكوين صخور الكوكب. واختير اسم «تشورونج» إله النار في الأساطير الصينية، بعد استطلاع للآراء عبر الإنترنت، واسم كوكب المريخ باللغة الصينية هو «هوشينج» وترجمته الحرفية هي «كوكب النار».